الجنوب السوري في فترة البرونز الوسيط
دراسة تحليلية

ميشيل المقدسي

المديرية العامة للآثار والمتاحف، سورية

هذا البحث عبارة عن تقديم تحليلي للمعطيات الأثرية العائدة إلى فترة البرونز الوسيط (٢٠٠٠ ـ ١٦٠٠ قبل الميلاد) والمكتشفة خلال أعمال المسح والتنقيب المنفذة من قبل بعثات من جنسيات مختلفة.

تكمن أهمية الدور الذي لعبه الجنوب السوري في هذه الفترة كونه يمكننا من تسليط أضواء عن طبيعة تكوين دويلاته التجارية ـ الزراعية بالإضافة إلى إعطائنا فكرة واضحة عن طبيعة العلاقة التي كانت قائمة بين نمطين من الحضارات الشمالية والجنوبية في كثير من المجالات وذلك ضمن الإطار الأموري ـ الكنعاني العام لسكان المنطقة.

❋❋❋

بعد أن تم للسلالة الحادية عشرة إعادة توحيد أرجاء المملكة الفرعونية، بدأ يظهر بشكل واضح مع قيام السلالة الثانية عشرة اهتمام الدبلوماسية المصرية بإعادة العلاقات مع ممالك شرقي المتوسط، فازدهرت المبادلات التجارية وتوطد الحضور المصري في عدد من المدن الهامة مثل جبيل ورأس الشمرة.

بالمقابل بدأت الإدارة المصرية تشعر بالضغوط المتزايدة من الممالك المتاخمة لحدودها الآسيوية[1] فأرسلت الحملات العسكرية لإخضاعها، أهمها الحملة المعاصرة للفرعون سنوسرت الأول (١٩٧١ ـ ١٩٢٨ ق.م) والحملة المعاصرة للفرعون سنوسرت الثالث (١٨٧٨ ـ ١٨٤٣ ق.م) والتي وصلت حتى مدينة شكيم (تل بلاطة) شمالي القدس[2].

بالمقابل أيضاً، كانت السلطة الدينية في المعابد المصرية، تقيم طقوس اللعنة والنبذ على الممالك والملوك والشعوب المعادية للسلطة الفرعونية وذلك باستنساخ أسمائها على التماثيل أو الأواني الصغيرة بشكل قوائم متسلسلة ومن ثم طمرها أو تحطيمها. هذه القوائم ضمت عدداً من الأقسام، والقسم الآسيوي الذي يهمنا الآن، ذكر عدداً من أسماء المدن التي يمكن لها أن تكون في الجنوب السوري، ها هي حسب تسلسلها في نصوص بروكسل[3]:

م ـ ك ـ تو ـ لا ـ جا: يقترح بوزنر مقارنة هذا الاسم مع مجدل الذي يمكن أن نجد مطابقة له في مجدل غربي بحيرة طبرية، مجدل شمس شمال غرب القنيطرة وأسماء أخرى في الجنوب السوري[4].

ع ـ س ـ (تا ـ) ر ـ توم: يتفق العلماء على تحقيق هذا الاسم مع تل عشترة القريب من نهر اليرموك إلى الشمال الغربي من مدينة درعا[5].

وقد أعطت الحفريات عدداً من اللقى العائدة إلى النصف الأول من الألف الثاني ق.م، بالإضافة إلى وجود سور ضخم يحمل الكثير من خصائص تحصينات فترة البرونز الوسيط II[6].

ع ـ خ ـ و ـ موت[٧]: هذا الاسم يصعب تحقيقه على الواقع، وقد اقترح مؤخراً دون أي بحث دقيق أنه يقع حسب تسلسل وروده في النص الأصلي في مكان ما بين تل عشترة. ع ـ س ـ (تا ـ) ر ـ توم وبصرى الشام ب ـ و ـ ص ـ ر ـ نو[٨].

ب ـ و ـ ص ـ ر ـ نو[٩]: يتفق العلماء على تحقيق هذا الاسم مع موقع بصرى الشام وقد كشفت الحفريات مؤخراً عن وجود سويات تعود إلى فترة البرونز الوسيط I وفترة البرونز الوسيط II[١٠].

ك ـ ن ـ جا[١١]: بعض اللغويين يقترحون مطابقته مع موقع قانة في الجنوب اللبناني شمالي الجليل والبعض الآخر يميلون إلى مطابقته مع موقع قنوات[١٢] وفي كلتا الحالتين تشابه الاسم القديم مع الأسماء الحالية يصعب مطابقته أثرياً، فالموقعان يعودان إلى الفترة الكلاسيكية المتأخرة ولا توجد أي معالم لفترات البرونز[١٣].

مع انتهاء حكم السلالة الثالثة عشرة وبداية الفترة الإنتقالية الثانية واحتلال الهيكسوس للدلتا، يدخل وادي النيل في فترة مبهمة يصعب من خلالها تحديد العلاقة القائمة بينه وبين الممالك الشرق أوسطية، بالمقابل فإن حركة التبادلات التجارية مع مدن الممالك الرافدية تستمر بالإزدهار فالخطوط التجارية التي كانت تصل ما بين آشور ومستوطناتها في الأناضول في بداية فترة البرونز الوسيط بدأت تنتقل شيئاً فشيئاً نحو الغرب لكي تلعب مدينة ماري الدور الأساسي كمفصل للعلاقات بين بابل والممالك السورية، والنصوص المكتشفة في أرشيف القصر الملكي في تل الحريري توضح لنا الكثير من النقاط الهامة في مجال العلاقات الإقتصادية، فالقوافل التجارية التي كانت تصل إلى قطنة مروراً من يمحاض أو تدمر والمحملة بالقصدير وسلع متنوعة كانت تتجه إلى حاصور ولائيش في سهل الحولة شمالي بحيرة طبرية عبر طريقين رئيسين[١٤] الأول يخترق سهل البقاع مروراً من كامد اللوز والثاني يخترق سهل القلمون أو منطقة القريتين لكي يصل الى بلاد أ ـ بو ـ م ومن ثم يتابع طريقه باتجاه حوران وشمالي هضبة الجولان.

والطريق الأخير الذي يدخل ضمن بحثنا كان لا بد له بعد عبوره دمشق أن يتوقف عند عدد من المحطات التجارية قبل أن يصل إلى سهل الحولة[١٥].

حجم معلوماتنا عن هذه المحطات شحيح جداً، فالمسوحات الأثرية الجزئية التي جرت في أوائل الخمسينات لم تضف الكثير من المعطيات والموقع الوحيد الذي يمكنه أن يكون هاماً في فترة البرونز الوسيط هو ديرخبية إلى الجنوب الغربي من مدينة دمشق على نهر الأعوج والذي كشف فيه عن ختم اسطواني بابلي قديم يذكر فيه اسم الإله انكي[١٦].

المعطيات الأثرية

اقتصرت الأعمال الأثرية التي نفذت في مواقع فترة البرونز الوسيط في الجنوب السوري، على عدد قليل من التلال والمواسم قليلة نسبياً وكانت في أغلب الأحيان عبارة عن أسبار محدودة وجزئية، نذكر منها على سبيل المثال (راجع الخارطة المرافقة للبحث):

- حفريات المديرية العامة للآثار والمتاحف في مواقع تل عشترة، تل سكا، المتونة ودرعا.
- الحفريات السويدية في تل الصالحية.
- حفريات الجامعة الأمريكية في بصرى.
- بالإضافة إلى عدد من المسوحات الأثرية في مواقع جبل العرب (فرنسية)، منطقة دمشق (سويدية)، الهجانة (سورية)، شرقي اللجاة (سورية)، الطيبة (سورية) وتل دولاب (سورية).

ونتيجة قلة ومحدودية تلك الحفريات بقيت النتائج الأثرية التي أعطتها لا تتعدى في أغلب الأحيان النطاق المحلي للموقع، فالمشاكل التأريخية والطبقية بقيت دون حلول معقولة والمعطيات المكونة لطبيعة البرونز الوسيط أصبحت تتأرجح في خضم المدارس الشرق أوسطية فلسطينية كانت أم سورية.

- فما هي طبيعة الانتقال بين فترتي البرونز القديم والبرونز الوسيط؟
- وما هي طبيعة التقسيمات الداخلية لفترة البرونز الوسيط؟
- وكيف انتهت فترة البرونز الوسيط وبالتالي كيفية الإنتقال إلى فترة البرونز الحديث؟

في حقيقة الأمر حفريات التل الشمالي ـ الغربي لمدينة بصرى الشام زودتنا ببعض المعطيات المشجعة[١٧] فالمنتجات الفخارية لسويتي فترة البرونز القديم VI (٢٨-٢٧) تحمل الكثير من الخصائص الشمالية، حيث نجد بشكل أساسي فوهات الكؤوس الملمعة والمطلية، المنتشرة في مواقع حماه، سهل عكار تل الكزل، تل عرقة وجبيل.

أما المنتجات الفخارية لسويتي البرونز الوسيط I (٢٦-٢٥) فهي غير واضحة ويكتنفها الغموض. في حين أن العناصر الفخارية المكتشفة في سويات فترة البرونز الوسيط II كانت واضحة (٢٤-١٣) وتنخرط ضمن الإطار الشرق أوسطي ونجدها بحكم موقعها الجغرافي تحمل التأثيرات الشمالية والجنوبية مع وجود بعض العناصر المحلية.

بشكل عام فإن الانتاج الفخاري للمجموعات المتأتية من الجنوب السوري والعائدة إلى فترة البرونز الوسيط II تأثرت بالتقاليد العامة السورية ـ الفلسطينية في تكوين أشكالها وتنفيذ زخارفها ورسوماتها، نسبة التأثيرات الجنوبية عالية حيث نجد علاقات مباشرة مع مواقع سهل الحولة (تل القداح، كفر زولد، تل القاضي وجينوسار) والشمال الفلسطيني(تل المتسلم، تل السلطان، تل الفارعة ...) أما التأثيرات الشمالية فهي نسبياً قليلة، لكننا نستطيع أن نسجل عدداً من النقاط المشتركة مع مواقع سهلي العاصي والفرات الأوسط (المشرفة، حماه، تل مرديخ، حلاوة وتل السويحات).

نجد صعوبة في الوقت الحاضر في تمييز الأوان المحلية من المستوردة فعلى سبيل المثال الأكواز الصغيرة نمط تل اليهودية المزخرفة بتقنيات متعددة كالتلميع والتحريز والطباعة النقطية المكتشفة في مواقع المتونة وبصرى الشام وتل دبة تحمل بعض الخصائص المحلية في تكوين عجينتها وشوائبها.

أما إذا شئنا أن نرسم صورة لطبيعة الاستيطان مع حجم المعلومات المتوفرة لدينا فسوف نصطدم بالكثير من العقبات وبانتظار تذليلها سوف نطرح بعض المعطيات الأولية:

١ـ منطقة دمشق تلعب دوراً هاماً كمركز لبلاد «أ ـ بو ـ م» مع وجود عدد من المواقع الزراعية المنتشرة في غوطتها وحول حوض بردى والأعوج مثل تل الصالحية[١٨]، تل سكا[١٩]، تل دولاب[٢٠]، الغزلانية، ديرخبية[٢١] ...

٢ـ لعب تل دبة وتل عشترة دوراً هاماً كمركز رئيسي لدويلات في حوران وجبل العرب تسيطر بصورة مباشرة على الطرق التجارية، بالإضافة إلى بسط نفوذها على المراكز الزراعية المجاورة لها[٢٢].

٣ـ تنتشر المجتمعات القروية من النمط الزراعي بكثرة في حوران على الأخص وحول الينابيع والأودية، أذكر منها على سبيل المثال موقعي بصرى والطيبة[٢٣].

٤ـ مجموع ما نمتلكه من الوثائق المعمارية هزيل جداً لن يمكننا من تبني تصور واضح للعمارة بمختلف أنواعها العسكرية، الدينية والمنزلية، والنماذج الأكثر وضوحاً تتمثل في التحصينات الدفاعية حيث نلاحظ وجود نمطين، الأول يتميز به تل الصالحية شرقي دمشق وهو عبارة عن أسوار مبنية من اللبن، أنشأت لحماية مواقع ثانوية ذات طابع زراعي[٢٤]، أما الثاني فيتميز في تل دبة وتل عشترة بأسواره الكبيرة المبنية من الحجارة والمستورة في أغلب الأحيان بمنحدرات (Glacis) يصعب اختراقها والمهيأة لحماية مدينة كبيرة ذات طابع اقليمي[٢٥].

٥ـ المقابر الجماعية منتشرة بكثرة ونستطيع أن نميز منها ثلاثة أنماط:

آ ـ المقابر القائمة على التلال الأثرية، داخل الأسوار في تل الصالحية وتل سكا[٢٦].

ب ـ المقابر على الهضاب الطبيعية في الهجانة[٢٧].

ج ـ المقابر القائمة في السهول وشبه الهضاب في مواقع المتونة، درعا ومجموعات الجولان[٢٨].

٦ـ أنماط المدفن متنوعة، نذكر منها:

آ ـ مدافن نفذت داخل الأرض الترابية في تل الصالحية وتل سكا[٢٩].

ب ـ مدافن مبنية من الأحجار وبأشكال متعددة في المتونة، الطيبة والهجانة[٣٠].

ج ـ مدافن مبنية من الأحجار وبأشكال أشبه ما يكون بالحلقي (Tumulus) في الهجانة، درعا، الجولان، المغاير والقصرين[٣١].

٧ـ أما بالنسبة الى العادات الجنائزية، فإنها تراعي التقاليد الكنعانية العامة لبلاد الشام، حيث نجد المدافن



خارطة تبين توزع مواقع البرونز الوسيط II في الجنوب السوري

الفردية أو الجماعية مصحوبة بأثاث جنائزي يتألف بشكل أساسي من العناصر التالية:

آ ـ الأوان الفخارية بأنواعها المتعددة: الجرار، الصحون، الكؤوس والطاسات[٣٢]...

ب ـ الأدوات البرونزية التي نجدها متنوعة بين أدوات حربية، أطواق وبكل[٣٣]...

ج ـ الحلي المصنوعة من الأحجار نصف الكريمة[٣٤].

الخلاصة

لعب الجنوب السوري دوراً في فترة البرونز الوسيط وصل بين حوضي العاصي والفرات الأوسط من جهة وفلسطين من جهة أخرى، وهو عملياً نقطة العبور الأسهل للقوافل التجارية بين مدن الشمال والشمال الشرقي (ماري، ترقا، توتول، حماه، قطنة، قادش...) ومدن الجنوب (حاصور، مجدو، شكيم، أريحا...) وتكمن أهمّيته أنه يمكننا من تسليط أضواء على طبيعة تكوين دويلاته التجارية ـ الزراعية، بالإضافة الى اعطائنا فكرة عن طبيعة التمازج بين نمطين من الحضارات، الشمالي والجنوبي في كثير من المجالات، ضمن الاطار الآموري ـ الكنعاني العام لسكان المنطقة.

الحواشي:

١ـ خطر هذه الممالك كان له وجه اقتصادي، فقد أثر بشكل واضح على مناجم الفيروز في سيناء.

٢ـ راجع بهذا الخصوص الدراسة الشاملة:

G. Posener, «Syria and Palestine c. 2160-1780 B.C.», *CAH 3. 1, 2*, PP. 532-558.

٣ـ G. Posener, *Princes et pays d'Asie et de Nubie, textes hiératiques sur les figurines d'envoûtement du Moyen Empire.*

Idem, «Ächtungstexte» *LdÄ, I/1*, col. 67-69.

٤ـ رقم المدينة (E 5)

Ibid, Princes et pays d'Asie et de Nubie..., pp. 67-68.

R. Dussaud, «Nouveaux textes égyptiens d'exécration contre les peuples Syriens», *Syria XXI*, p. 171.

W. F. Albright, «The Land of Damascus between 1850 and 1750 B.C.», *BASOR 83*, p. 33.

٥ـ رقم المدينة (E 25)

G. Posener, *Princes et pays d'Asie et de Nubie...*, p. 78.

R. Dussaud, *Syria XXI*, p. 174.

H. Klengel, «Historiseche Geographie und Allemgine Darstellung», *Geschichte Syriens im 2 Jahrtausend V. U. Z. 3*, p. 102;

W. Helck, *Die Beziehungen Ägyptens zu Vorderasien im 3 und 2 Jahrtausend dv Chr^2*, p. 57.

٦ـ A. Abou Assaf, «Tell 'Aschtara in Südsyrien, Erste kampagne 1966», *AAAS XVIII*, pp. 103-122;

تل عشترة، الموسم الأول عام ١٩٦٦، علي أبو عساف، الحوليات الأثرية العربية السورية، المجلد١٨، ص ١٣٣-١٥٢.

تل عشترة، الموسم الثاني عام ١٩٦٧، علي أبو عساف، الحوليات الأثرية العربية السورية، ١٩، ص١٢١- ١٢٨.

٧ـ رقم المدينة (E 26)

G. Posener, *Princes et pays d'Asie et de Nubie...*, pp. 78-79

رقم المدينة (e 19, f 19)

K. Sethe, *Die Ächtun feindlicher Fürsten, Völker und Dinge aut altägyptischen Tongefäscherben des mittleren Reiches*, pp. 38, 45.

٨ـ W. F. Albright, «The Egyptian Empire in Asia in The Twenty-First Century B.C.», *JPOS VIII*, pp. 148-194.

R. Dussaud, *Syria XXI*, p. 174.

٩- رقم المدينة (E 27)

G. Posener, *Princes et pays d'Asie et de Nubie...*, p. 79.

A. Alt, «Herren und Herrensitze Palästine im Anfang des zweiten Jahrtausends V. Chr.», *ZDPV 64*, p. 34;

W. F. Albright, loc.cit. note 4.

H. Klengel, loc.cit. note 5, pp. 102-103.

W. Helck, loc.cit. note 5.

١٠- H. Seeden, «Buṣrā 1983, an Umayyad Farmhouse and Bronze Age Occupation Levels», *AAAS XXXIII/2*, pp. 161-173.

H. Seeden, «Bronze Age Village Occupation at Busra, AUB Excavations on the Northwest Tell 1983-1984», *Berytus XXXIV*, pp. 11-81.

١١- رقم المدينة (E 32)

G. Posener, *Princes et pays d'Asie et de Nubie...*, p. 81.

A. Alt, loc.cit. note 9, p. 32.

W. F. Albright, loc.cit. note 4.

W. Helck, loc.cit. note 5, p. 58.

١٢- S. Ahituv, loc.cit. note 8, p. 156.

١٣- Gh. Amer, J.- L. Biscop, J. Dentzer-Feydy et J.- P. Sodini, «L'ensemble basalical de Qanawat (Syrie du Sud)», *Syria LIX*, pp. 257-318.

١٤- H. Limet, «Les relations entre Mari et la côte méditerranéenne sous le règne de Zimiri-Lim» *Studia Phoenicia III*, p. 15.

A. Malamat, ed. Northern Canaan and the Mari Texts: *Near Eastern Archaeology in Twentieth Century, Essays in Honor of Nelson Glueck*, pp. 164-177;

A. Malamat, ed. Hazor once Again in new Mari Documents: *Reflects des deux fleuves,* volume de mélanges offers à André finet, pp. 117-118;

١٥- الطريق التجارية تخترق ممالك: قطنة، آمورو وابوم.

F. M. Tocci, *La Siria nell'età di Mari*, Rome, pp. 96-97.

J.- M. Durand, «Documents pour l'histoire du royaume de Haute Mésopotamie, I/C. Les trois roues de l'Euphrate à Qaṭna à travers le désert» *MARI 5*, pp. 159-166.

١٦- G. Dossin, «Le sceau-cylindre de Dêr-Khabiyeh», *AAAS IV-V*, pp. 93-44.

١٧- راجع الأوان الفخارية المنشورة في الدراسة التالية:

H. Seeden, *Berytus XXXIV*, loc.cit. note 10.

١٨- H. H. von der Osten, *Svenska syrien expeditionen 1952-1953 I, Die Grabung von Tell es-salibiyeh.*

١٩- M. al-Maqdissi, «Tell Sakka (région de Damas)», *Syria LXV*, pp. 410, 413.

Idem, «Tell Sakka au sud-est de Damas, prospection en 1982», *NCS III.*

٢٠- Ibid, «Tell Doulab (région de Damas)», *Syria LXVII*, pp. 463-464.

٢١- H. H. von der Osten, loc.cit. note 18, pp. 14, 77-78;

G. Dossin, op. cit., *AAAS IV-V*, pp. 39-44.

٢٢- F. Braemer, «Prospections archéologiques dans le Hauran», *Syria LXI*, pp. 219-250.

٢٣- A. Abou Assaf, «Ein mittelbronzezeitliches Grab in at-Taiybh und die Gleichsetzung von at-Taiybih mit Tu-b-

٢٣- A. Abou Assaf, «Ein mittelbronzezeitliches Grab in at-Taiybh und die Gleichsetzung von at-Taiybih mit Tu-b-ja», *BaM 7*, pp. 13-19;

F. Braemer, Formes d'irrigation dans le Hauran (Syrie du sud), Techniques et pratiques hydro-agricoles traditionnelles en domaine irrigué, pp. 453-471, Aux *Actireités du collouqe de pluridisciplinaire des modes de culture avant la motorisation en Syrie*, juin 1987, éd. B. Geyer.

٢٤- H. H. von der Osten, loc.cit. note 18, pp. 14, 77-78;

M. al-Maqdissi, «Tell Sakka au sud-est de Damas, prospection en 1982», *NCS III*, p. 6.

٢٥- راجع الحاشيتين رقم ٦و٢٢ .

٢٦- H. H. von der Osten, loc.cit. note 18, pp. 40-43;

M. al-Maqdissi, «Tell Saqqa au sud-est de Damas, prospection en 1982», *NCS III*, 1988, pp. 6-16.

٢٧- J. Nasrallah, «Monuments mégalithiques de Syrie méridionale» *AAAS XIII*, pp. 13-72.

٢٨- M. al-Maqdissi, «Note sur la nécropole du Bronze moyen II de Mtouné (Ledja)», *NCS II*, 1987.

J. Nasrallah, «Tumulus de l'âge du Bronze dans le Hauran», *Syria XXVII*, 1950, pp. 314-331.

C. Epstein, «Dolmens Excavated in Golan» *'Atigot (E.S.) XVII*, pp. 20-58

٢٩- راجع الحاشية رقم ٢٦ .

٣٠- راجع الحواشي رقم ٢٣-٢٧و ٢٨ .

٣١- راجع الحاشيتين ٢٧و ٢٨ .

٣٢- دراسة أولية لفخار البرونز الوسيط الثاني في الجنوب السوري، ميشيل المقدسي، دليل متحف السويداء، منشورات المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، ١٩٩٠، ص١٩-٢٣ .

٣٣- راجع على سبيل المثال الحاشية رقم ٢٨ .

٣٤- راجع الحاشية السابقة .

المراجع:

Abou Assaf A., «Tell 'Ashtara in südsyrien, Erste Kampagne 1966», *AAAS XVIII*, DGAM, Damas, 1968.

Abou Assaf A., «Ein mittelbonzezeitliches Grab in at-Taiybih und die Gleichsetzung von at Taiybin mit Tu-b- ja», *BaM* 7, 1974.

Albright W. F., «The Egyptian Empire in Asia in the Twenty- First Century B.C.» *JPOS VIII*.

Alt A., «Herren und Herrensitze Palästine im Anfang des zweiten Jahrtausends V. Chr.», *ZDPV 64*, 1941.

Ahituv A., *Canaanite Toponyms in Ancient Egyptian Documents*, Leiden, 1984.

Albright W. F., «The Land of Damascus between 1850 and 1750 B.C.», *BASOR 83*, 1941.

Amer Gh., J.- L. Biscop, J. Dentzer-Feydy et J.-P. Sodini, «L'ensemble basilical de Qanawat (Syrie du sud)», *Syria LIX*, 1982.

Braemer F., «Prospections archéologiques dans le Hauran», *Syria LXI*, 1984.

Braemer F., Formes d'irrigation dans le Hauran (Syrie du sud), Techniques et pratiques hydro-agricoles traditionnelles en domaine irrigué aux *Activitès du colloque de pluridiscplinaire des modes de culture avant la motorisation en Syrie*, juin 1967, éd. B. Geyer, Paris, 1990.

Dossin G., «le seau-cylindre de Dêr-Khabiyeh», *AAAS IV-V*, DGAM, Damas, 1954-1955.

Durand J.-M., «Documents pour l'histoire du royaume de Haute Mésopotamie, I/C. les trois routes de l'Euphrate à Qatna à travers le désert» *Mari 5*, 1987.

Dussaud R., «Nouveaux textes égyptiens d'exécrations contre les peuples syriens», *Syria XXI*, 1940.

Epstein C., «Dolmens Excavated in Golan», *'Atiqot (E.S.) XVII*, 1985.

Helk W., *Die Beziehungen Ägyptens zu Vrderasien im 3 und 2 Jahrtausend dv. Chr2*, Wiesbaden, 1971.

Klengel H., «Historiseche Geographie und Allemigine Drastellung», *Geschichte Syeiens im 2 Jahrtausend V. U. Z. 3*, Berlin, 1970.

Limet H., «les relations entre Mari et la côte méditerranéenne sous le règne de Zimiri-Lim», *Studia Phoenicia III*, Leuven, 1985.

Malamat A., ed. Northern Canaan and the Mari Texts: *Near Eastern Archaeology in Twentieth Century, Essays in Honor of Nelson Glueck*, New York, 1970.

Malamat A., ed. Hazor Once Again in New Mari Documents: *Reflets des deux feluves*, Leuven, 1989.

al-Maqdissi M., «Tell Sakka (région de Damas)», *Syria LXV*, 1988.

al-Maqdissi M., «Tell Sakka au sud-est de Damas, prospection en 1982», *NCS III*, 1988.

al-Maqdissi M., «Tell Doulab (région de Damas)», *Syria LXVII*, 1990.

al-Maqdissi M., «Note sur la nécropole du Bronze moyen II de Mtouné (Ledja)», *NCS II*, 1987.

Nasrallah J., «monuments mégalithiques de Syrie méridionale», *AAAS XIII*, DGAM, Damas, 1963.

Nasrallah J., «Tumulus de l'âge du Bronze dans le Hauran», *Syria XXVII*, 1950.

von der Osten H. H., *Svenska Syrienxpeditionen 1952-1953 I, Die Grabung von tell es-Salihyeh*, Lund, 1950.

Posener G., «Syria and Palestine c. 2160-1780 B.C.», *CAH 3 1/2*, 1971.

Posener G., *Princes et pays d'Asie et de Nubie, textes hiératiques sur les figurines d'envoûtement du Moyen Empire*, Bruxelles, 1940.

Posener G., «Achtungstexte», *LDA I/1*, 1972.

Seeden H., «Busra 1983, an Umayyad Farmhouse and Bronze Age Occupation Levels», *AAAS XXXIII/2*, DGAM, Damas, 1983.

Seeden H., «Bronze Age Village Occupation at Busra, AUB Excavations on the Northwest Tell 1983-1984», *Berytus XXXIV*, 1986.

Sethe K., *Die Ächtun feindlicher Fürsten, Vlolker und Dinge aut allägyptischen Tongfässcherben des mittleren Reiches*, Berlin, 1920.

Tocci F. M., *La Siria nell'età di Mari*, Rome, 1960.